

المصدر : اليمامة - ملحق خاص

التاريخ : 18-02-2006 العدد : 0

الصفحات : 97 المسلسل : 23

# المهرجان الوطني: أصالة بنكهة

## المعاصرة



الجنادرية وجه للأصالة والتراث

استلهام التراث ومحاولات الوقوف على إيجابياته من ضروريات الحياة المعاصرة؛ وذلك لتأتي خيوط الاتصال معقودة ما بين الماضي والحاضر وتندفع معاني الأصالة والمعاصرة، لتبني قاعدة أمينة للانطلاق بالحاضر إلى المستقبل بإذن الله. ولهذا نرى الأهم والشعوب تتسابق بينها لإحياء تراثها ودراسة أخباره ومناقشة أحواله لتستضيء به في مسيرة أجيالها وحياتها. وهل هناك من شعب أو أمة يزخر تراثها وحضارتها بما ازدهرت به حضارتنا العربية على عدة قرون من تاريخ العالم البشري؟.

لكل هذا وغيره جاء التوجيه الكريم برعاية التراث والثقافة؛ الذي أخذت تباشيره تهل بما يعرف بـ «سباق الهجن» على أرض الجنادرية عام

١٩٧٥/١٣٩٥ م.

الشعبي ليدفع برموزه إلى واجهة المخيلة الإبداعية.  
٦ - تشجيع دراسة التراث للاستفادة من كنوز الإيجابيات كالصبر والاعتماد على الذات.  
٧ - رصد المتغيرات السريعة التي واكبت التقدم العلمي عالمياً ومحلياً.  
٨ - العمل على التعريف بالموروث الشعبي.

٢ - إيجاد صيغة التلاحم بين الموروث الشعبي وبين الإنجازات الحضارية التي تعيشها المملكة.  
٣ - تشجيع اكتشاف التراث الشعبي وبلورته.  
٤ - الحث على الاهتمام بالتراث الشعبي ورعايته وصقله والتعهد بحفظه.  
٥ - العمل على صقل قيم الموروث

وكي نقف على هذا المعلم الحضاري لا بد من تقديم موجز لأهم أهداف وغايات المهرجان الوطني التي تصورها مخططو المهرجان الوطني ومتابعو تنفيذ أنشطته وفعالياته السنوية، والتي يمكن إيجازها بالآتي:  
١ - التأكيد على القيم الدينية والاجتماعية.



استعدادات الماضي تبعث التفاؤل بالحاضر

ثقافية تضطلع بها اللجان الآتية:

أ - اللجنة الثقافية بالحرس الوطني.

ب - لجنة المشورة الثقافية.

ج - لجنة المشورة الثقافية النسائية.

لتتوالى اجتماعات هذه اللجان من أجل وضع التصور الثقافي لكل دورة؛ والتي تندرج في: الندوات والمحاضرات والأمسيات الشعرية.

٢ - دعوة العديد من رموز الفكر والثقافة والسياسة والاجتماع والآداب والاقتصاد من الداخل والمحيط العربي الإسلامي والمحيط العالمي.

٣ - رفد المهرجان الوطني المكتبة العربية بما يزيد على ٢٠٠ عنوان علاوة على المنشرات والمسابقات والمطويات.

٤ - أقام المهرجان الوطني العشرات من المعارض التشكيلية ومعارض الكتاب وغيرها من المعارض.

٥ - عرض العشرات من المسرحيات على خشبات مسارح متعددة في مدينة الرياض.

وأن شقائق الرجال وهن النصف الثاني في المجتمع كن على قدم

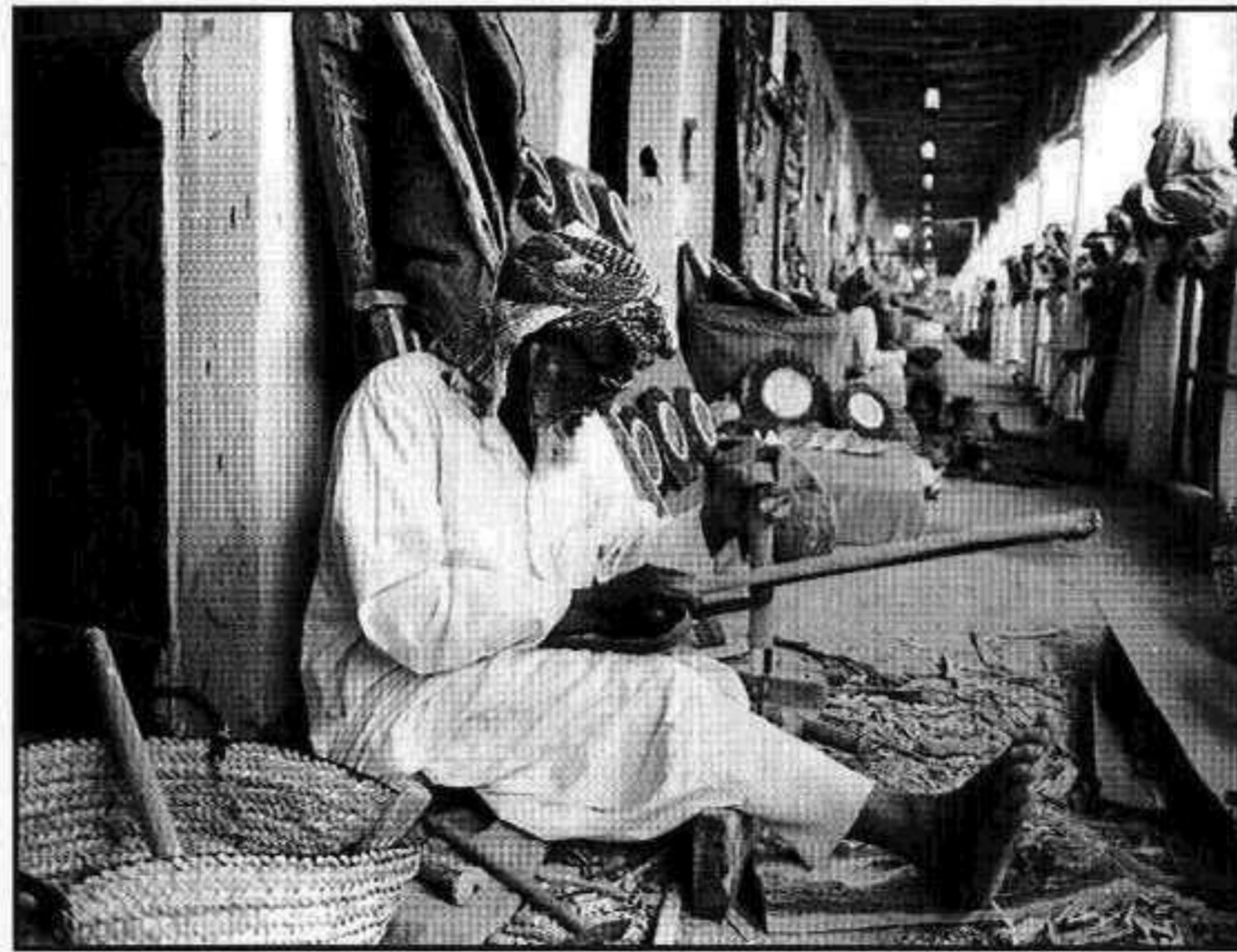
أن بلادنا- بحمد الله- وبما تزخر به من تراث وتاريخ، وما خصها الله سبحانه من مهبط للوحي وانتشار للدعوة والفتوحات فقد عمرت أراضيها بمثل هذه التظاهرات الثقافية، وما «سوق عكاظ» إلا نموذجاً حياً لمثل ذلك في التاريخ القديم.

وحتى تؤتي هذه الجهود ثمارها وتتابع تحقيق أهدافها وغاياتها النبيلة رسمت لها برامج ومحاو

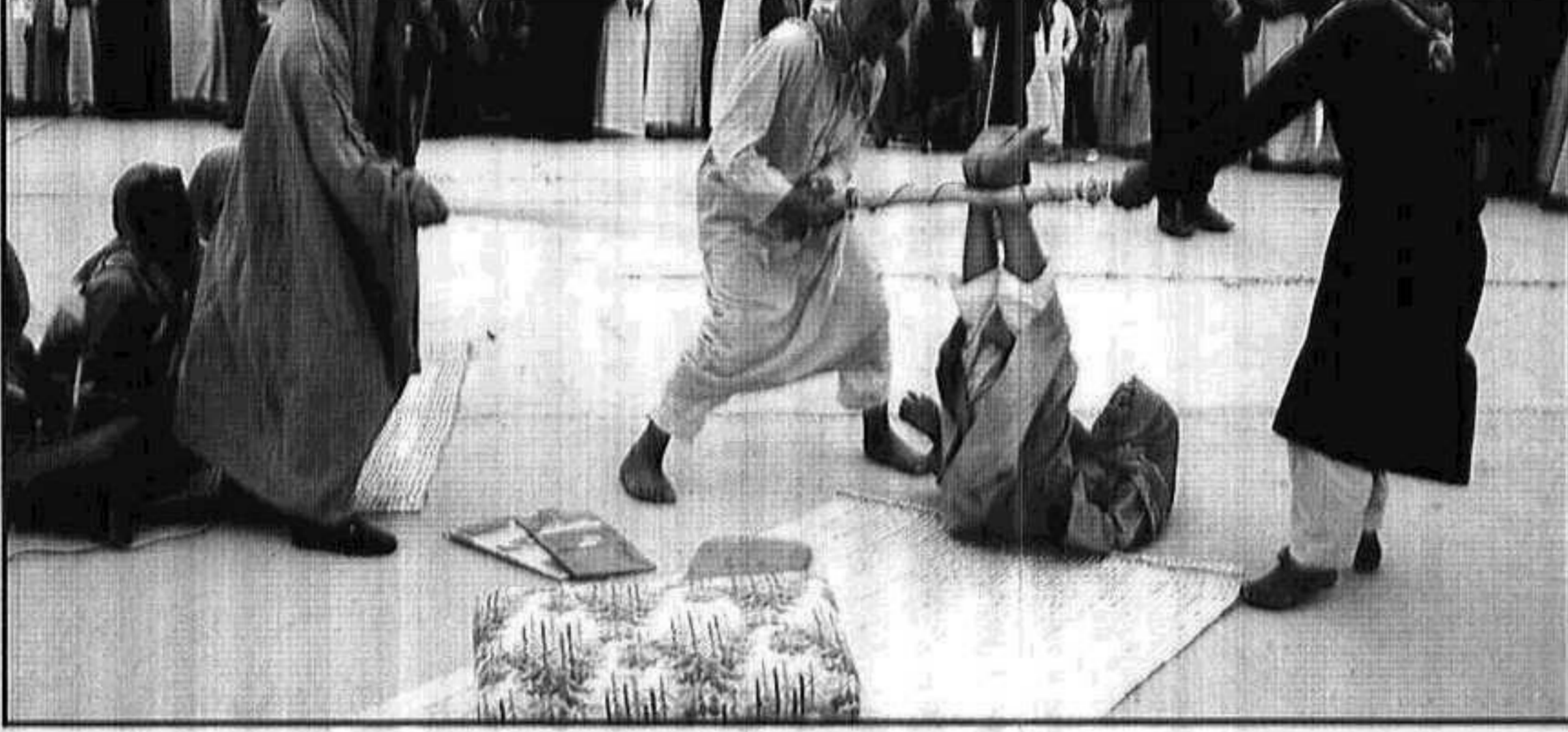
٩ - تحديد تراثنا الثقافي والفكري الذي هو شاهد على أصالة هذه المنطقة.

ولنأخذك أخي القارئ في رحلة مشوقة مع إنجازات هذا المعلم الحضاري في بلادنا، تعال لنتجول في أعمده الأساسية وهي:

الثقافة، ومن ثم التراث وما يكتنفهما من فنون إبداعية. أولاً: الأنشطة الثقافية: ما من شك



أحد كبار السن الذين يمارسون مهنة النجارة في المهرجان



مشهد تمثيلي يعطي صورة لكيفية تعامل المطوع مع تلاميذه

دولة الكويت ودولة الإمارات العربية المتحدة ومملكة البحرين وسلطة عمان. وفيما يلي استعراض لأهم ما تضمنه أجنحة مناطق المملكة المختلفة والدول الخليجية في مهرجان الجنادرية في دورته الـ ٢١: إمارات منطقة الرياض، إمارات المدينة المنورة، إمارات منطقة نجران، إمارات منطقة مكة المكرمة، إمارات منطقة عسير، إمارات منطقة جازان،

### فعاليات الجنادرية - ٢١

تحفل فعاليات مهرجان الجنادرية هذا العام بالكثير من المناشط الثقافية والتراثية بمشاركة واسعة من إمارات المناطق والدوائر والهيئات الحكومية بالإضافة لمشاركة أوسع من دول مجلس التعاون الخليجي الشقيقة بما فيها عروض للصناعات الشعبية وفنون الفلكلور من كل من

المساواة في كافة الأنشطة والفعاليات النسائية والثقافية والتراثية، وقد أثبتت المرأة السعودية من خلال التجربة التي دامت العشرين سنة، بأنها على المستوى المطلوب منها: إعداداً وتنفيذاً وإدارة ومشاركة في كافة مناحي الأنشطة والفعاليات التي عقدها المهرجان الوطني. ثانياً: الأنشطة التراثية: وهي أحد أعمدة المهرجان الأساسية، وهذه

الأنشطة يدور رحاها وتنظم عقودها على أرض الجنادرية، حيث جاء التوجيه السامي الكريم بأن تكون أرض الجنادرية قرية للتراث العربي السعودي تجتمع فيها مناطق بلادنا الثلاث عشرة الغالية - تبني بيوتاً لها على أرض الجنادرية تكون ناطقاً بتراثها وموروثاتها السابقة وما هو موجود الآن لتبقى سلاسل الاتصال وحلقاته ما بين الماضي والحاضر والمستقبل.



الصناعات اليدوية تشهد إقبالاً كبيراً من الزوار

البحرينية - نجارة  
صناديق مبينة - الفخار - صناعة  
الجبص - المقهى الشعبي.  
ويهدف مهرجان الجنادرية لهذا  
العام إلى تفاعله مع قضايا الأمة  
الثقافية والفكرية، وذلك لأنه من  
أهم المهرجانات الثقافية العربية  
بعد أن طرح على منبره عدداً من  
القضايا الثقافية المهمة على مدى  
العشرين سنة الماضية. وتضمن  
المهرجان لهذا العام برامج عدة من  
الفعاليات، إذ تقام مسابقة خادم  
الحرمين الشريفين الملك عبدالله  
بن عبدالعزيز لحفظ القرآن  
الكريم والسنة النبوية للطلاب  
والطالبات، والتي يشارك فيها أكثر  
من ٢٠٠٠ طالب وطالبة. أضف  
إلى ذلك معرض الكتاب الذي  
سيصاحب المهرجان، كذلك  
السوق الشعبي، وإقامة  
الأمسيات الشعرية، وبرنامج  
للنشاط الثقافي النسائي، وبرنامج  
العروض النسائية الثانية،  
والعروض الشعبية في ساحات  
المهرجان.

إمارة القصيم، إمارة منطقة الباحة،  
إمارة منطقة تبوك، منطقة حائل،  
إمارة المنطقة الشرقية  
■ دولة عمان الشقيقة:  
عدد الحرف المشاركة بها « ٥ »  
حرف وهي كالآتي:  
- الصناعات اليدوية.  
- حرفة السعفيات.  
- حرفة النسيج.  
- حرفة الفخار.  
- حرفة الفضيات.  
- هذا بالإضافة إلى الوفد  
الإداري المرافق للوفد العماني.  
■ دولة الكويت:  
شاركت هذا العام بالآتي:  
- معرض للتراث.  
- معرض الكتاب.  
■ دولة الإمارات العربية  
المتحدة:  
شاركت دولة الإمارات هذا العام  
بالآتي: فرقة شعبية، الحرف، ألعاب  
شعبية.  
■ مملكة البحرين:  
عدد الحرف المشاركة ٥  
حرف لهذا العام وهي على النحو  
الآتي: